



## فصل الزامل

### المراجعة (عبر الاسلاك) - ٢ -

نحن مجتمع يفخر بسلالات اجتماعية محسرا بطلة ،  
(مقارنا بالغرب ) . . . الا ان لهذه الصفة سلبية ادارية  
موجعة . . . تتمثل في تقشري داء الواسطة . . . وذلك  
ان انجاز العمل بواسطة السعاة ( الهاتف ) . . .  
و ( عبر الاسلاك ) أصبح صفة يومية . . . وهو أمر  
حميد . . . لو كان يشمل الناس . . . أو على الاقل اذا  
جاء المراجع على قدميه . . . وبكامل لياقته وقيافته . .  
ووقف أمام الافندي المسؤول . . . فانه يجد المرونة  
نفسها التي قبخل للمر اجعين عبر الاسلاك . . . ولكن  
الواقع غير ذلك . . . فتجد الموظف الذي اغلق السعاة  
منها معاملة ( عبر الاسلاك ) بكل مرونة . . . تجده  
( يتلو ) قائمة من المظليات ( والألاءات ) لم يسممها  
ذلك المراجع عبر الاسلاك . . . بل انه يسمع صوتا خشنا  
. . . وردا فظا . . . الى درجة ان أحدهم كان ير اجمع  
( عبر الاسلاك ) لعدة اشهر . . . وحدث أن ذهب الى  
الموظف نفسه . . . وعرفه بنفسه . . . فسمع منه  
طلبات وعرقلة ، فقال صاحبي . . . يا ليتني اكتفيت  
بالمراجعة ( عبر الاسلاك ) . . .